بسم الله الرحمن الرحيم

التقرير الدورى للمرصد الجنوبى لحقوق الإنسان (ساهر) لشهر ديسمبر 2010م

في سياق تأدية المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) مهامه اليومية في رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن الجنوبي ، فإنه من المهم الإشارة إلى إن شهر ديسمبر 2010م قد شهد تزايداً في الانتهاكات التي ترتكبها قوات السلطة بحق المواطنين الجنوبيين .. بل إن طابعها أصبح يتسم بالخطورة ، ومن أشدها خطورة هو محاولات جر الجنوبيين إلى مربع العنف ، باستمرارها في القصف والاعتداء المسلح على بعض مدن وقرى الجنوب ، وعلى وجه التحديد تلك الواقعة في مديريات ردفان من محافظة لحج ، حيث تحولت مدينة الحبيلين إلى مرمى مباشر للقصف المسلح الشبه يومي ـ خلال هذا الشهر ـ من مختلف أنواع الأسلحة و تحليق الطيران على رؤوس أهاليها وإحكام حصارا عسكريا وتموينيا على مديريات ردفان الأربع ، والتنكيل بمواطنيها وتعريضهم للخطر والخوف والهلع على حياتهم وحياة أسرهم وأطفالهم وممتلكاتهم .

كما إن عمليات الاعتقالات لعناصر الحراك الجنوبي السلمي قد شهدت تصاعد في حدوثها ، طالت قيادات سياسية ورجال فكر وأصحاب رأي وصحافة .. مع استمرار تعنت قوات السلطة في الاستهانة بالمعتقلين وتعريضهم للتعذيب والتجويع والحرمان من أبسط الحقوق ، ومنها عدم توجيه لهم أية اتهامات محددة يمكن أن يفصل فيها القضاء . وكصورة حية على تعنت السلطة و تنكيلها بالمعتقلين السياسيين هو ما تمارسه تلك القوات بحق السياسي البارز حسن أحمد باعوم رئيس المجلس الأعلى للحراك السلمي الجنوبي ، الذي حرمته من مواصلة علاجه ومنع الزيارات عنه ومحاولة إرغامه على توقيع تعهد خطي يحرمه من مزولة نشاطاته و من التمتع بحقوقه السياسية ، مما يجعله عرضة للمحاكمة على أي نشاط يمارسه .. مما دعاه ذلك إلى الإضراب عن الطعام ، والذي على أثره هبت جماهير الجنوب معلنة التضامن معه .. (أنظر قسم بلاغات المرصد) .

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) في الوقت الذي كان يتوقع فيه أن تخف وتيرة انتهاكات قوات السلطة لحقوق الإنسان في اليمن الجنوبي حال الانتهاء من فعاليات خليجي عشرين ، إلآ إن التوقع ذلك جاء مخيب للآمال ، بسبب الزيادة الملحوظة في الانتهاكات ، بل وبالتفنن في ارتكابها .. فالاعتقالات أصبحت " نوعية " ، كونها أصبحت تستهدف رموز قيادية ، أمثال حسن باعوم ورفاقه ، وكذا أصبحت تطال النساء الجنوبيات ، أمثال الناشطة زهراء صالح ، كما إنها شملت العديد من الأطفال القصر .. (أنظر قسم الاعتقال التعسفي) .

وبصدد التعذيب ، فإن أساليبه أصبحت متنوعة ، لا تقتصر على الدكم واللكم والصفع فحسب ، بل تعدت إلى استخدام ما يعرف بطريقة " فروخ كنتاكي " المهينة والتي تربط اليدين والرجلين معاً ومن ثم التعليق إلى الأعلى ، مثل ما حدث للمواطن حسين عمر القصار ، وكذا الجلد بالأصواط الجلدية وبالأسلاك الكهربائية ، والخنق بالماء ، وإطفاء السجائر على الأجساد ، علاوة على الإهانه الحاطة بالكرامة والترهيب النفسي الفضيع . (أنظر قسم التعذيب) .

جميع تلك الانتهاكات الخاسئة وغيرها من أساليب الترهيب والترغيب ، هدفها ثني نشطاء الحراك الجنوبي عن ممارسة حقوقهم السياسية في التعبير عن مطلبهم بفك الارتباط من النظام السياسي اليمني واستعادة دولتهم الجنوبية .. ذلك المطلب المشروع لهم بموجب مبدءا " تقرير المصير " المعتمد دولياً .

كما إن الاعتداءات على المدن والقرى الجنوبية هي الأخرى أصبح قصفها مركزا على منازل العناصر القيادية في الحراك الجنوبي .. حيث أصبح منزل القيادي شلال علي شائع هو ومن فيه من أطفال ونساء هدف ثابت لقذائف أسلحة قوات السلطة . .

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) يندد بأية انتهاكات لحقوق الإنسان في اليمن الجنوبي ، ويطالب بالكف عن الاعتداءات المسلحة على المدن والقرى الجنوبية ، ورفع الحصار عنها وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين ، وفي مقدمتهم السياسي البارز حسن أحمد باعوم ورفاقه ، وعدم اعتراض المسيرات والفعاليات



الجماهيرية السلمية ، كونها أحد أساليب التعبير الجماعي للمطالبة بالحقوق المشروعة ، ويدين استخدام الرصاص الحي في تفريقها ، واعتبار اللجوء إليه جريمة لا يجب إفلات مرتكبيها من العقاب .. وبشأنه يطالب المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان السلطات اليمنية بتقديم هؤلاء الذين ارتكبوا جرائم بحق المواطنين الجنوبيين إلى المحاكمات المجزية ، لاسيما هؤلاء الذين تسببوا في قتل وجرح مواطنين مدنيين ، وكذا من وجه قذائفه إلى نوافذ منازل المواطنين ، وزرع الذعر والهلع في نفوس ساكنيها .. كما إن هؤلاء المتفننين في أساليب التعذيب لا يجوز قانونا ولا دينا ولا أخلاقاً أن يفلتوا من العقاب .. بل يجب مقاضاتهم على ما ارتكبوه من جرم بحق الإنسان المكرم من رب العالمين .

وكحصيلة للإضطهادات والانتهاكات التي ارتكبتها قوات السلطة خلال شهر ديسمبر 2010م ، فإن هناك ثلاثة قتلى سقطوا برصاص قوات السلطة في عمليات قتل خارج نطاق القضاء وهناك خمسة عشر جريحا بإصابات متفاوتة من جراء نيران قوات السلطة ، كما أسفرت عمليات الاعتقال التعسفي عن اعتقال ستة وسبعين معتقلا جنوبيا دون مسوغ قانوني ، علاوة على تضرر العشرات من منازل وممتلكات المواطنين بينها دور للعبادة ومدارس تعليمية من جراء الاعتداءات المسلحة على المدن والقرى الجنوبية الآمنة .

إننا في المرصد الجنوبي سوف نعمل على توصيل تلك الإضطهادات والانتهاكات البشعة إلى من يهتم بها من قوى الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم .

حرمان الحق في الحياة والقتل خارج نطاق القضاء :

من المسلّم به إن القتل (خارج نطاق القضاء) كفعل ، هو عمل بشع بطبيعته ، يحل في أولوية الجرائم الإنسانية ، كونه يحرم الإنسان من حقه في الحياة . حيث أكد القانون الوضعي على عدم سقوطه بالتقادم حماية للنفس البشرية التي قدسها الله سبحانه وحرم انتزاعها بدون حق . مقابل ذلك هناك أناس تطغى مصالحهم الآنية على المقدسات الربانية ، مستهينين بما حرمه الله من المساس بها .. فهم يقدمون على انتزاعها بضغطة واحدة دون إدراك تبعاتها . هؤلاء إن وصفوا بالمجرمين فهو قليلاً في حقهم ، بل هم وحوش يقايضون النفس البشرية المقدسة بما يملي نصف أبطانهم من فتاة عابر .. ومع ذلك فهؤلاء موجودون في واقعنا ، حيث يمارسون أعمال القتل عبر توجيه أسلحتهم على صدور معارضيهم السياسيين ، أو فوهات مدافعهم على المنازل الآمنة ، محدثة في ذلك إزهاق في الأرواح ، أقلها إحداث جروح في جسد الإنسان تضل شاهدة على جرائم هؤلاء الأشرار .

ـ ففي بيان صدر بتاريخ 28 ديسمبر عن ملتقى أبناء شهداء ومناضلي ثورة أكتوبر ونشره موقع " صدى عدن " الإخباري ، تم الكشف عن اعتداء قامت به قوات السلطة على أبناء الشهيد محمد احمد أمعبد من أهالي محافظة أبين ، والذي أفضى إلى إصابة احد أبنائه بعيارات نارية نقل على أثرها إلى المستشفى .

ـ وجهت دورية عسكرية يوم الأحد الموافق 26 ديسمبر نيران أسلحتها على المواطن سعيد ناصر حرسي وزميله حسين علي وهما من محافظة شبوة ، وأردت الأول قتيلاً بينما جرح الأخر بإصابات بليغة .. وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن بأن المجني عليهما كانا في طريقهما للبحث عن عمل ، وحال مرورهما في مفرق " مرة " من منطقة " المصينعة " بمديرية الصعيد أقدمت دورية عسكرية على إطلاق النار باتجاههما ولاذت بالفرار .

ـ ذكر الموقع الإخباري " شبكة الطيف " بأنه على أثر قيام الناشط الجنوبي علي أحمد عبد ربه امصارطي الملقب بـ " عليوة " بتوضيح شرعية القضية الجنوبية لزملائه داخل أحد الألوية العسكرية المرابطة في منطقة حرف سفيان أقدم أحد جنود قوات السلطة يوم الاثنين الموافق 20 ديسمبر على طعنه بجنبية أصابت قلبه ، وأردته قتيلاً في الحال .

ـ في عملية عنجهية أطلقت مجموعة من قوات السلطة ترتدي زياً مدنياً النار يوم الخميس الموافق 16 ديسمبر باتجاه الناشط السياسي عباس محمد صالح طنبح وأردته قتيلاً وسط سوق مدينة الحبيلين بمديرية ردفان ، إضافة إلى جرح المواطن نصر عبد البكري .



وقال مصدر في الحراك الجنوبي لـــ موقع " صدى عدن " الإخباري بان قوة عسكرية مكونة من عشرة إلى تسعة جنود بلباس مدني وبحوزتهم أسلحة رشاشة أطلقوا وابلاً من الرصاص على الشاب عباس طنبح ولاذت بالفرار صوب معسكر القطاع .

ـ في حادثة مستهجنة أطلقت قوات السلطة يوم الأحد الموافق 12 ديسمبر النار على المواطن محمد أحمد البكري ، وهو من أهالي قرية الشعار في مديرية الضالع .. وذكرت " شبكة الطيف " الإخبارية بان جنود السلطة في نقطة قائد صالح قاموا بإطلاق النار بصوره غير مبررة على البكري مما أدى إلي إصابته إصابات بليغة .

تقييد الحرية والاعتقالات التعسفية ..

أن يحرم الإنسان من حقه في التمتع بحريته الجسدية والنفسية ، هو عمل فضيع في دلالاته ، كونه يخضع الإنسان لجبروت وأهواء فاعله ، ويصادر حريته التي هي في الأصل مصانة ومكفولة ديناً وقانوناً وأخلاقاً . لذلك فإن الاعتقال وتقييد الحرية تعسفاً قد حرّم دوليا وتم وضع معايير من شأنها حماية حرية الإنسان الجسدية والنفسية ، كون الاعتقال يعني تغييب الإنسان عن الحياة العامة ، ووضعه دون رقابة قانونية أو اجتماعية ، وبالتالي إمكانية تعريضه للتعذيب والامتهان ، والحرمان من أبسط الحقوق ، منها الزيارات الشخصية ، والاستفادة من العون القانوني ، بل الحرمان من أية وسائل للإنصاف القضائي ومنها المحاكمة العادلة .
هذا ما يمارس بحق المعتقلين السياسيين من أبناء الجنوب في معتقلات وسجون قوات السلطة .. فعمليات الاعتقال التعسفي يمكن أن تطال كل جنوبي ، لكونه فقط ذو ملامح جنوبية يتبنى أطروحات الحراك السلمي .. تلك العمليات تتم بصورة مرعبة في منتصف الليالي دون مسوغ قانوني أو أسباب تذكر . هذه هي أساليب وعنجهية سلطات الوحدة وتعاملهم تجاه الجنوبيين الناشطين في الحراك السلمي الداعي إلى فك الارتباط .

ـ وفي إطار مخطط قوات السلطة لاعتقال قيادات الحراك الجنوبي والمعارضين السياسيين وفقا لتهديدات وزير الداخلية القاضي بأن " سلطاته لن تتورع في الزج بقيادات المعارضة إلى السجون " ، أقدمت قوات السلطة يوم الجمعة الموافق 31 ديسمبر على اعتقال الأخ ناصر محفوظ باقزقوز رئيس فرع حزب التجمع الوحدوي المعارض في محافظة حضرموت ، واقتياده إلى سجن البحث الجنائي بالمكلا بتهمة انتمائه إلى مجلس الحراك السلمي بحضرموت. وذكر موقع " صدى عدن " الإخباري بأن الأخ باقزقوز قد تم إعفائه مع آخرين من حكم بالسجن لمدة عشر سنوات بعد أن قضى في المعتقل حوالي سنة ونصف بالتهمة ذاتها .

ـ داهمت قوة أمنية منزل القيادي في الحراك الجنوبي "منير عبد القادر باحشوان" ظهر يوم الجمعة الموافق 31 ديسمبر في مدينة المكلا من محافظة حضرموت بحثاً عنه لاعتقاله .
وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن بأن تلك القوة التي استهدفت القيادي باحشوان لم تعثر عليه في منزله .

ـ على أثر مشاركتهم في مسيرة جماهيرية للمطالبة بإطلاق سراح السياسي البارز المعتقل حسن باعوم ورفاقه اعتقلت قوات الأمن يوم الأربعاء الموافق 29 ديسمبر في مدينة الشحر عددا من المشاركين منهم أحمد مبارك حمود ومحمد شقران والشاب عبده خميس 17 عام والطفل عبد الرحمن عوض الكيلاني 13 عام . وفي مدينة المكلا اعتقلت قوات السلطة يوم الأربعاء الموافق 29 ديسمبر مجموعة من نشطاء الحراك ومنهم بحسب ما أوردته وكالة " عنا " لأنباء عدن الناشطين محمد فيصل وعمر بن سليم .

ـ على خلفية تعنت قوات السلطة تجاه المعتقل السياسي حسن باعوم رئيس المجلس الأعلى للحراك الجنوبي ، وعدم استجابتها لنقله إلى الخارج لتلقي العلاج ولاسيما وإن حالته الصحية تتطلب ذلك كونها تستئ يوما عن يوم ، قرر المعتقل حسن باعوم هو ورفاقه المعتقلون الآخرون الإضراب عن الطعام ابتداء من يوم الثلاثاء الموافق 28 ديسمبر ..

وبشأن تدهور صحته حمل نجله فواز ـ المعتقل معه ـ السلطات اليمنية حياة والده .. وفي تصريح له نشرته وسائل الأعلام يوم الثلاثاء الموافق 21 ديسمبر قال فيه إن والده يعاني من التهابات حادة حيثً " أصبح الجرح غائراً في موضع العملية وأصبحنا نرى عظام فخذه " . وأكد بأنه " بعد اليوم إما أن ينقلوا والدي إلى مستشفى

لتلقي العلاج المناسب وإما فليمت داخل السجن ، وسيتحملون هم مسؤولية ذلك ولن نقبل بعد اليوم فحوصات شكلية من نوع رفع العتب " .

وكان القيادي في الحراك الجنوبي"حسن زيد بن يحي" والذي يعتقل مع باعوم قد قال في اتصال هاتفي لـ"وكالة أنباء عدن" إن قوات السلطة تضغط عليهم بهدف التوقيع على التزام خطي يحرمهم من حقهم في مزاولة أية نشاطات سياسية .. وهو ما رفضه باعوم ورفاقه .

وفي محاولة منها للنيل من أبنائه ، داهمت قوات السلطة فجر الجمعة الموافق 31 ديسمبر منزل السياسي المعتقل حسن باعوم للنيل من نجله الأكبر فادي باعوم رئيس الحركة الشبابية والطلابية الجنوبية ، حيث تم إرعاب النساء والأطفال دون العثور على نجله فادي الذي أصبح مطاردا من قبل السلطة .

ويذكر إن منظمة العفو الدولية طالبت يوم السبت الموافق 4 ديسمبر بضرورة الإفراج الفوري غير المشروط عن المعتقل السياسي حسن باعوم رئيس المجلس الأعلى للحراك السلمي كونه احد المعتقلين على خلفية التعبير عن آراء سياسية ، مبدية قلقها الشديد من تعرضه للتعذيب أو تدهور حالته الصحية .

من جانبه فقد سبق للمرصد الجنوبي لحقوق الإنسان أن تبنى حادثة الاعتقال حال حدوثها بتاريخ 9 نوفمبر الماضي وتخاطب مع العديد من المنظمات الدولية ، مبيناً عدم قانونية ذلك الإجراء . كما رفع المرصد بتاريخ 19 ديسمبر بلاغ إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وإلى غيرها من المنظمات الدولية يطالبهم فيها سرعة التدخل لإطلاق سراح السياسي حسن باعوم ورفاقه .. (أنظر قسم بيانات وبلاغات المرصد) .

ـ قامت أجهزة السلطة بمدينة الشحر بمحافظة حضرموت بحملة اعتقالات يوم الثلاثاء الموافق 28 ديسمبر .. وكان من بين المعتقلين طفل يدعى عبد الرحمن عوض الكلالي ويبلغ من العمر 13 عاماً و عبده خميس 17 عاماً و أحمد مبارك حمود .وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن بأن عناصر أمن جنوبيين سربوا لناشطي الحراك قائمة بأسماء شملت 87 اسماً قالت إنهم مطلوبين لقوات السلطة في المدينة.

ـ أقدمت قوات السلطة يوم الأحد الموافق 26 ديسمبر على اعتقال القيادي في الحزب الاشتراكي اليمني محمد غالب أحمد عضو مكتبه السياسي ، على أثر اتهامه بدعم الحراك الجنوبي مالياً . وردا على حادثة الاعتقال طالبت أحزاب اللقاء المشترك السلطات بسرعة الإفراج عن محمد غالب معتبرة إن ذلك الإجراء سيدفع باليمن نحو مزيد من العنف ويضاعف الاحتقان والغضب الشعبي .
وبعد أربعة أيام من الاعتقال أطلقت السلطات سراحه بضمانه حضورية ، تحت ضغط الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية بحسب ما أورده موقع صدى عدن الإخباري ..

ـ تمكنت قوات السلطة يوم الأحد الموافق 26 ديسمبر من اعتقال القيادي والناشط في الحراك الجنوبي " فضل محمد الصلاحي " من أمام مبنى إدارة العقار بمدينة الشحر بمحافظة حضرموت.
وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن أن "الصلاحي" يندرج اسمه ضمن قائمة شملت 87 اسماً تقول قوات السلطة إنه مطلوب القبض عليهم .

ـ ذكرت وكالة أنباء عدن " أنا " أن قوات السلطة اعتقلت يوم الأحد الموافق 26 ديسمبر عددا من نشطاء الحراك الجنوبي في منطقة الملاح من مديرية ردفان ، من بينهم عضو مجلس الحراك بمحافظة لحج ورئيس جمعية المناضلين القيادي محمود سيف مقبل وجمال الجهوري وعبد الوهاب القدشي وآخرين .

ـ ذكرت " المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية " في مناشدة لها بان قوات السلطة أقدمت يوم الأربعاء 22 ديسمبر 2010م على اعتقال عدد من الأطفال والشباب في محافظة عدن .
وبحسب المناشدة فإن أعمار المعتقلين تتراوح بين 14 و18 عام .
وذكرت المنظمة أسماء عددا من هؤلاء الأطفال المعتقلين على النحو التالي :



1. سهيل محمد 2 . سامح أنور 3 . سامح الكاتب 4 . علي احمد قاسم 5 . عبد الله احمد قاسم 6 . عبد الله عمار 7 . عبد الكريم محمد 8 . حسان عبد الجبار 9 . حميد علي حميد 10 . كريم محمد إبراهيم 11. رامي جواد 12. ديان عبد الله قائد 13. أيمن الخامري 14. طارق الزربة 15. عمر الحسني .

ـ أقدمت قوات السلطة يوم الاثنين الموافق 20 ديسمبر على اعتقال القيادي في الحراك الجنوبي العميد محضار الكلدي . وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن بان قوة أمنية داهمت منزل الكلدي لكنها لم تعثر عليه قبل أن تتمكن من اعتقاله في سوق عام بحي المنصورة بعدن ومن ثم اقتادته إلى مكان مجهول . و أشارت الوكالة إلى أن اعتقال الكلدي يأتي بعد أيام من مشاركته في لقاءات عقدت بمنطقة يافع لإقرار وثائق
للحراك الجنوبي .

ـ نشرت المنظمة اليمنية للدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية يوم السبت الموافق 18 ديسمبر أسماء 11 معتقلا بينهم 3 أطفال قالت أن سلطات الأمن اليمنية داهمت منازلهم واعتقلتهم دون أي مسوغات قانونية في مديرية تبن بمحافظة لحج نوفمبر الماضي .
وأوردت وكالة أنباء عدن " أنا " أسماء المعتقلين الذين وردت أسماؤهم في البلاغ على النحو التالي :

الاسم	تاريخ الاعتقال	
1 ـ مبارك راشد عوض	2010/11/16	العمر 13 عام
2 ـ محمد عبد الله عوض	2010/11/16	العمر 14 عام
3 ـ أكرم عبد الله عوض	2010/11/16	العمر 16 عام
4 ـ أنيس محمد أسعد	2010/11/16	
5 ـ محمد عبد الله	2010/11/16	
6 ـ صلاح سالم مهدي	2010/11/16	
7 ـ محمد دوكم النسي	2010/11/16	
8 ـ سلام أسعد	2010/11/16	
9 ـ أحمد جامع	2010/11/16	
10 ـ محمد علي فضل	2010/11/16	
11ـ فضل صالح مسعود	2010/11 /16	

ـ داهمت قوات السلطة في وقت متأخر من يوم الخميس الموافق 16 ديسمبر منازل عددا من نشطاء الحراك في مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج الجنوبية ، اعتقلت عددا منهم مثيرة الفزع والرعب في نفوس الأطفال والنساء من أسر هؤلاء النشطاء وكذا بين أهالي أحياء المنطقة .. وذكر موقع " صدى عدن " أسماء بعض من ما تم اعتقالهم وهم :
1 ـ كيلو سالم
2 ـ فضل سالم محمد
3 ـ إياد محمد سعيد
4 ـ يوسف محمد حيدر

ـ في مناشدة لأسرة المعتقل أحمد سالم بلفقيه نشرتها وسائل الإعلام يوم الخميس الموافق 9 ديسمبر دعت فيها المنظمات الإنسانية للتدخل لإطلاق سراح والدهم الذي يعاني من ظروف صحية صعبة في معتقله .
وعليه فقد أبلغ المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان المفوضية السامية لحقوق الإنسان وغيرها من المنظمات الدولية بهذه المناشدة .. (أنظر قسم بلاغات المرصد) .
ـ بينما كانوا في طريق عودتهم من محافظة عدن ، تعرض يوم الأحد الموافق 6 ديسمبر كلا من المواطنين محفوظ العيسائي وبسام الماتري وخالد الهلالي ومالك الهلالي وشريف الهلالي وماهر الهلالي لعملية اعتقال نفذتها النقطة العسكرية التابعة لقوات السلطة المرابطة على مدخل منطقة العند بمحافظة لحج . وذكرت وكالة أنباء عدن " أنا " بأنه تم نقل المعتقلين إلى سجن الأمن السياسي بمدينة الحوطة حيث تم إيداعهم السجن هناك دون أن تكشف سلطات الاحتلال أي أسباب داعية لتنفيذ الاعتقال.



ـ بحجة رمي سيارتهم بالحجارة ، أقدمت قوة من آمن السلطة في مدينة المكلا يوم الخميس الموافق 2 ديسمبر على اعتقال الشاب وليد محمد الماس هو وعلي الشرفي وزميل لهم ثالث .. وقالت أسرة الشاب وليد الماس ـ الذي كان من المقرر عقد قرانه ليلة يوم اعتقاله ـ بأنه تعرض للضرب بأعقاب البنادق ، وتم اقتياده إلى سجن أمن المديرية حيث لا يزال معتقل فيه .

ممارسة التعذيب وامتهان الكرامة والإذلال :

جرائم التعذيب وما يرفقها من معاملات لا إنسانية مهينة وحاطة بالكرامة هي أعمال تخرج الإنسان من طبيعته البشرية ليلحق غريزياً بوحوش الغاب في تعاملاته مع الآخرين .. فلقد كرم الله جل جلاله الإنسان وأعزه ، وجرم المساس بجسده .. وقد وجد ذلك له انعكاسا في القوانين الوضعية الدولية منها والوطنية . . لولا وجود من يمتهن حق الإنسان في كرامته ، ويعرض جسده للتعذيب ، غير أبه بعلو قيمة الإنسان في الحياة ، ومشروعية حقه في التمتع بها كاملة دون نقصان . هؤلاء الذين ينحدرون في تعاملاتهم مع البشر إلى المستوى الغير إنساني ، هم ومع الأسف من يمتلكون اليوم وسائل السلطة ، ومن يتحكمون في مساراتها .. ففي سبيل الحفاظ على مصالحهم تمتهن الحياة الحرة الكريمة للإنسان ، ويتعرض جسده للتعذيب ، ونفسه للخوف والترهيب . هذه الأعمال البائسة هي ما تمارس يومياً بحق أبناء الجنوب ونشطاء حراكه السلمي دون رادع ديني أو أخلاقي .

ـ فقد أقدمت مجموعة من قوات السلطة يوم الجمعة الموافق 31 ديسمبر على ضرب الشاب مصطفى محسن علي أحد أبناء منطقة الجليلة من مديرية الضالع بأعقاب البنادق والهراوات والحقوا به جروح في جسمه بالغة . وذكر موقع " صدى عدن " الإخباري بأن هذا الاعتداء جاء على خلفية تدخل الشاب مصطفى لنجدة احد الأطفال أثناء تعرضه للنهب من قبل أفراد النقطة العسكرية الذين اعتادوا على سلب ونهب أهالي المنطقة .

ـ كشفت شبكة خليج عدن الإخبارية بأن القائم بمهام مدير البحث الجنائي في مديرية الشحر من محافظة حضرموت أقدم مساء الاثنين الموافق 27 ديسمبر على تعذيب الرقيب حسين عمر القصار ، وهو من أبناء مديرية غيل باوزير بحضرموت ويعمل في إدارة مرور الشحر ، بإخضاعه للضرب المبرح وتربيطه من يديه ورجليه ومن ثم تعليقه على طريقة " فروخ كنتاكي " المهينة حتى فجر يوم الثلاثاء .. وقد حرم من إسعافه إلى المستشفى حتى لا ينكشف أمر تعذيبه .
و ذكرت الشبكة بحسب معلوماتها بان الهدف من تعذيب القصار هو إكراهه على الاعتراف على شخصيات اجتماعية وتلفيق تهم باطلة لها ، منها تهمة دعم الحراك الجنوبي في المديرية .

ـ أوضح معتقلون تم الإفراج عنهم يوم الاثنين الموافق 20 ديسمبر أنهم تعرضوا لعمليات تعذيب في السجون والزنازين التي وضعوا فيها من قبل سجاني السلطة ، وأكدوا إن هناك المئات من أبناء الجنوب لا زالوا في المعتقلات تم اختطافهم واعتقالهم خلال بطولة خليج عشرين التي أقيمت مؤخرا في مدينتي عدن وأبين .
وذكرت المصادران المعتقلين المفرج عنهم من سجن المنصورة المركزي بالعاصمة عدن بلغ عددهم أكثر من ثلاثين معتقل كانت السلطات اليمنية قد اعتقلتهم بحجة قيامهم بتنظيم تظاهرات واحتجاجات بالعاصمة عدن يوم 30 نوفمبر من هذا العام 2010م .

ـ على أثر عمليات التعذيب الجسدي والنفسي التي مورست بحق المعتقل السياسي نعيم علي هيثم القابع في المعتقل الواقع في منطقة الممدارة من الشيخ عثمان في محافظة عدن ، اضطرت قوات السلطة يوم الأحد الموافق 19 ديسمبر إلى أخذه إلى المستشفى بعد أن تدهورت حالته الصحية ولا سيما بعد أن زاد عيار تلك العمليات التي تمارس بصورة مستمرة عليه ..
وأكد المحامي عبد الحميد الردفاني لموقع صدى عدن الإخباري إنه تعرض عدد من المعتقلين للضرب والاعتداء الوحشي داخل السجن وترك البعض ينزف دون العلاج كما كشف عن أن سبب تحفظ النيابة عن المعتقلين وإبقائهم في سجن الممدارة بالعاصمة عدن بأنه لدواعي آثار الجروح والضرب على أجسادهم من التعذيب داخل المعتقل .

ـ شكى عددٌ من المعتقلين من ما يعانونه من تعذيب في سجون السلطة ، حيث يتعرضون وبصورة مبرمجة للضرب بالهراوات وأعقاب البنادق من قبل عساكر سجن مركز الشيخ عثمان حتى الإغماء .. هذا وفي الكثير من



الأحيان يتم نزيف دمائهم من جراء الضرب المبرح . وقد أورد موقع صدى عدن يوم الثلاثاء الموافق 14 ديسمبر أسماء عددا من هؤلاء المعتقلين الذين طالهم التعذيب ، وهم القيادي في الحركة الطلابية ردفان نعيم علي هيثم والناشط سالم مثنى سالم عبدوه وفارس البدوي ووجدان فضل مقبل .. وأضاف الموقع بأن جنودا اقتحموا السجن الذي يقبع فيه عشرات الأسرى من أبناء الجنوب وانهالوا عليهم بالضرب الوحشي واللإنساني أمام زملائهم المعتقلين الآخرين الذي حاولوا منع هؤلاء الجنود من ضربهم وإيقافهم ، كما منعت الأجهزة الأمنية من إسعافهم إلى أي وحدة صحية لعلاجهم وقد بلغ حد الاعتداء على أحد المعتقلين وهو سالم عبدوه أن تم كسر أنفة وأصابته بنزيف في آذانه دون أي مراعاة إنسانية .

ـ نقلت وكالة " عنا " لأنباء عدن يوم الخميس الموافق 9 ديسمبر تصريحا للقيادي في الحراك الجنوبي شلال علي شائع كشف فيه قيام السلطات بتعذيب المعتقلين السياسيين على ذمة الحراك ، والتنكيل بهم ، وحرمانهم من أبسط الحقوق .
وقال شايع أن الأجهزة الأمنية بعدن نقلت قرابة 18 معتقلاً من سجن القاهرة إلى سجن الممدارة وقامت بتعذيبهم هناك.
وكانت أجهزة الأمن قد شنت حملة اعتقالات تعسفية بالشوارع العامة بمديرية الشيخ عثمان في عدن صبيحة يوم 30 نوفمبر تشرين الثاني الجاري لإفشال تظاهرة للحراك الجنوبي كان المواطنون ينوون إقامتها إحياء لذكرى الاستقلال من الاستعمار البريطاني .

ـ بعد أن أفرجت قوات السلطة يوم الخميس الموافق 9 ديسمبر عن المعتقل الجريح رفعت صالح علي ، تبين مدى العناء والعذاب الذي تعرض له في زنازين الاعتقال الذي دام خمسة عشر يوما دون تهمة أو مسوغ قانوني .. وكأنه تم اعتقاله للتنكيل به فقط .
وفي زيارة قام بها موقع " صدى عدن " للشاب رفعت ، تبين تنوع الاضطهاد التي تعرض له من الإصابة بطلق ناري إلى الدهس بسيارة إلى السحل والركل والحرمان من الزيارة والعلاج والتكبيل بالقيود على سرير مرضه .
وقد بينت الصور أثار التعذيب المريع على جسده . (أنظر قسم الصور) .

ـ تعرض صباح يوم الخميس الموافق 9 ديسمبر الصحفي والإعلامي الجنوبي " أنيس منصور" لاعتداء بالضرب المبرح في باحة السجن المركزي بمدينة إب أثناء عزمه على زيارة كان من المقرر أن يقوم بها لرئيس المجلس الأعلى للحراك السلمي لتحرير الجنوب حسن باعوم .
وقال منصور في اتصال هاتفي مع وكالة أنباء عدن " أنا " أن عدد من مسئولي السجن اعتدوا عليه بالركل والضرب بسلك كهربائي بعد معرفتهم بأنه صحفي موضحا انه تعرض كذلك للشتم والسحب إلى خارج السجن بصورة مهينة .

محاكمات جائرة :

حق الإنسان في الترافع أمام المحاكم القضائية ، وتمتعه بوسائل إنصاف عادلة ، وحصوله على الدعم القانوني ، وضمان إجراءات قانونية سليمة ، هو حق يضفي على الإنسان الاطمئنان على سلامة سير قضيته المنظورة وبالتالي الآمان على مصيره .. لولا إن قيام السلطات بتنصيب محاكم " تخصصية " يثير الريبة والشكوك بمصداقية عدالتها .. هذا ما يعرض المنظورة قضيته إلى خيبة الأمل ، ويضل أسير ما يتهم به من تهم كيدية ، لا سيما إذا كانت ذو خلفية سياسية .

ـ فقد أصدرت المحكمة الجزائية التخصصية (أمن الدولة) في محافظة عدن يوم السبت الموافق 11 ديسمبر حكما يقضى بالإعدام بحق المتهم الأول في قضية تفجيرات نادي الوحدة الرياضي فارس عبد الله صالح فيما قضى الحكم بالسجن لشقيقه رائد خمس سنوات والإفراج عن بقية المتهمين .
من ناحيتها كشفت هيئة الدفاع القانونية للمتهمين عن جملة من الانتهاكات والمخالفات التي ارتكبت في حق موكليهم أثناء الاعتقال والحبس وجمع الاستدلال . وقالت إن المتهمين تعرضوا للتعذيب الجسدي والنفسي من قبل



جهات الاعتقال والاعتداء عليهم ضربا بأعقاب البنادق وإهانتهم وتوجيه الشتائم لهم لإجبارهم وإكراههم على الإدلاء بأقوال تتوافق مع رغبات تلك الأجهزة تجاه جريمة لم يرتكبوها أو تكون
لهم أي صلة بها .

وبصدده فقد أعتبر " المجلس الوطني لتحرير الجنوب " في بيان له صدر بتاريخ 11 ديسمبر تلك الأحكام بأنها أحكام سياسية ، شاجباً كافة الإجراءات الغير قانونية التي أتبعتها السلطات تجاههم .. ومنها مطاردات المحامي محمد مسعد العقلة و المحامي عبد السلام الهدياني و المحامي يحي السقلدي واحتجازهم وتهديدهم ومحاولات الترغيب والترهيب ليتراجعوا عن الترافع في هذه القضية واحتجازهم والاعتداء عليهم ، مما يؤكد ـبحسب البيان ـ بان تلك الإجراءات كانت مقدمة تؤكد إن المحاكمات غير عادله ويكتنفها الغموض .

وقد عبر العديد من النشطاء الحقوقيين في مجال حقوق الإنسان عن امتعاضهم لصدور مثل " هذا الحكم الجائر الذي بني على تهم كيدية " ، معتبرينه حكماً سياسياً بالدرجة الأولى ، داعين المنظمات المعنية الوطنية والدولية إلى سرعة التدخل والضغط على النظام السياسي اليمني بالكف عن تدخلاته الخطيرة المنتهكة لحقوق الإنسان .
وذكرت وكالة أنباء عدن " أنا " إن المواطنين في مدينة الضالع حال سماعهم بالأحكام خرجوا في مظاهرات تنديدية غاضبة ، معتبرينها أحكام سياسية ، هدفها تشويه الحراك الجنوبي وإلصاق التهم بنشطائه ، مطالبين المنظمات الحقوقية بالتدخل لوقف تلك المحاكمة التي وصفوها بالباطلة .
ـ أشارت شبكة " خليج عدن " الإخبارية إن السلطات اليمنية عممت يوم الثلاثاء الموافق 14 ديسمبر على مواقعها الالكترونية خبر إصدار جهات أمنية أوامر تقضي بالقاء القبض القهري على القيادي الجنوبي البارز شلال علي شائع هادي رئيس فرع المجلس الأعلى للحراك الجنوبي بمحافظة الضالع تحت ذرائع منها اتهامه بتنفيذ جرائم جنائية .. وذكرت الشبكة بأن عدداً كبير من قيادات الحراك في الضالع والجنوب عامة أدانوا هذا الإجراء معتبرينه " حملة رخيصة تهدف إلى خلق أجواء من الإرباك بين أوساط الحراك وقياداته الفاعلة والمؤثرة في الميدان " .

الحرمان من حق الأمن والأمان بقصف ومحاصرة المدن والقرى الأهلة بالسكان :

أن تكون أمناً عل حياتك ، مجرداً من الخوف والجزع ، هو غاية يسعى إليها الإنسان .. فالإنسان بطبيعته لا يمكن أن يعيش إلاّ في ظل ظروف معيشية مستقرة ، ساعيا إلى التمتع بحقه في الأمن والأمان والاطمئنان على حياته وحياة أسرته . لولا إننا نجد من يزعزع هذا الاستقرار ويعرض حياة الإنسان للخطر .. حين توجه فوهات أسلحة الدمار إلى نوافذ منازل المواطنين ، وجعلهم أهداف بشرية لغريزة المعتدين ، مستهدفة حياتهم ومبثة الرعب في نفوسهم .
إن أعمال القصف والدمار لمنازل المواطنين هو عمل إجرامي بكل المقاييس ، نتائجه هي ارتكاب جرائم إبادة جماعية يقتل فيها البشر دون استهداف أو تمييز أو استفراد ، بل قتل جماعي " أثني " يشمل كل من هو بشر من رجال وشيوخ ونساء وأطفال . هذه هي أخلاق من يرتكبوها .. هؤلاء الذين سيضل التاريخ يلعنهم .. منهم من لم يخطر على باله الكف عن جرائمه ، بل يلهثون على ارتكابها بشكل شبه يومي بحق أبناء الجنوب ، يقصفون مدنهم وقراهم ويزعزعون استقرار معيشتهم ويعرضون حياتهم للخطر.

ـ فنتيجة لتمادي قوات السلطة في اعتداءاتها بالقصف المسلح على منازل المواطنين في مدينة الحبيلين ، شهدت مديريتي الحبيلين والملاح بردفان ليلتي الخميس والأربعاء الموافق 30 و29 ديسمبر اشتباكات بين أهالي المنطقة الذين هبوا للدفاع عن أنفسهم من اعتداءات تلك القوات التي دأبت خلال الأسبوع المنصرم على توجيه قذائفها على منازلهم وممتلكتهم دون مبرر جدي .... وذكر موقع " عنا " لأنباء عدن بأن قوات السلطة أخذت لها مواقع متقدمة تقع على أطراف مدينة الحبيلين تأهباً لاجتياحها ، بحجة وجود عناصر مجهولة مطلوب القبض عليهم .
وقد أفادت الوكالة إلى إن أكثر من 30 منزلاً وستة متاجر وعددا من المركبات قد تضررت من جراء قصف قوات السلطة للمدينة .
وقد سبق أن طالب وجهاء ومشايخ مديريات ردفان في نداء لهم صدر يوم الثلاثاء الموافق 28 ديسمبر برفع جميع المظاهر المسلحة من المدينة ، مؤكدين رفضهم لأية حملة عسكرية تستهدف المنطقة .. كما دعوا قوات السلطة إلى



فك الحصار والانسحاب إلى ثكناتهم العسكرية خارج المدينة ، على أن تتحمل السلطة المحلية مسؤوليتها بالتعاون مع المواطنين لإحلال الأمن في المنطقة .

ـ وفي يوم الاثنين الموافق 27 ديسمبر أقدمت قوات السلطة على استهداف محيط مدينة الحبيلين ، حيث ذكرت وكالة " عنا " بأن قصف عشوائي أستهدف الجبال المحيطة بالمدينة ، إلاّ إن شظاياه طالت منازلاً في المدينة ومؤسسات تربوية وتعليمية بينها مدرسة " الزهراء للبنات " ، وتسبب بحالة من الهلع لطالبات المدرسة ، أغميت بعض منهن من حالة الفزع التي أصابتهن . وذكرت وكالة " أنا " بأن القصف طال أيضا مساجد عبادة ومدارس تربوية ، منهم مسجد السلام ومسجد الرحمن ومدرسة الزهراء للبنات ومدرسة ردفان للبنين .
كما ذكرت الوكالة عددا من أسماء مالكي بعض المنازل التي تضررت جراء القصف وهم : ثابت حسان ، سالم حسين علي بن علي ، صالح عمر ، خالد عوض . حيث أكد مالكو تلك المنازل المتضررة أن القصف كان متعمدا ومركزا على منزلهم أكثرة من مره طيلة الأسبوع المنصرم . كما أبدوا تخوفهم من تعرض أسرهم للخطر بعد نزوح العديد من أفرادها فيما بقي البعض الأخر مرابطين في منازلهم .

ـ وفي أطار محاولات قوات السلطة اجتياح مدينة الحبيلين شهدت مديرية الملاح يوم الأحد الموافق 26 ديسمبر أول تلك المحاولات ، حين تحركت وحداتها المدججة بمختلف أنواع الأسلحة باتجاه مدينة الحبيلين .. لولا إن أهالي المنطقة تداعوا للتصدي لها والدفاع عن مدينتهم ، تآزرهم في ذلك مجاميع توافدت من المناطق المجاورة للمديرية . حيث نشب فيما بينهم وتلك القوات اشتباك مسلح وصفت بالعنيفة ، أسفرت على إجبار قوات السلطة على التوقف ومن ثم التراجع باتجاه منطقة العند .

الجدير بالذكر إن منطقة ردفان تشهد تعزيزات عسكرية وحالة من التوتر منذ منتصف شهر ديسمبر الحالي وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة " عنا " الإخبارية على خلفية مقتل ناشط في الحراك ، تلتها عمليات اختطاف جنود ثأراً لمقتله. وعلى نفس الصعيد ذكرت وكالة " أنا " الإخبارية إن قوات السلطة أبدت عزمها على اجتياح المدينة ، مستمرة في قصفها العشوائي الليلي على منازل المواطنين ، هذا ما أدى بالأهالي من النساء والأطفال إلى النزوح منها ..

ـ ذكرت الأنباء بأن قوات جيش السلطة عاودت قصفها يوم الأربعاء الموافق 22 ديسمبر لمدينة الحبيلين بشكل عشوائي مما تسبب في حالة من الهلع والخوف لدى الساكنين .
وذكر موقع " صدى عدن " الإخباري أن القصف أستهدف منازل العديد من نشطاء الحراك بالمدينة في سياسة تشنها السلطات اليمنية لتصفية أنصار ونشطاء الحراك الجنوبي ، دشنتها الأسبوع الماضي باغتيال الناشط عباس طنبح . وذكرت وكالة " عنا " للأنباء أن القصف تسبب في جرح شاب بمدينة الحبيلين يدعى أكرم عبد الله قحطان (20 عاماً) بطلق ناري في فخذه .
و تشهد مدينة الحبيلين حالة من التأهب والترقب نظرا للمعلومات التي قيلت أن اجتياح المدينة صار وشيكا مع الزيارات المتكررة لوزير الدفاع اليمني وقيادات أمنية وتواصلا للتعزيزات العسكرية المستمرة باتجاه المدينة .. وسبق أن واصلت تلك القوات اعتداءاتها على مدينة الحبيلين ليلة يوم السبت الموافق 18 ديسمبر في ضل وجود وزير الدفاع في المنطقة .

ـ في عملية عنجهية أقدمت يوم الخميس الموافق 16 ديسمبر مجموعة مسلحة مكونة من عشرة أفراد من قوات السلطة وهي ترتدي ملابس مدنية على اغتيال الناشط في الحراك الجنوبي عباس صالح طمبح من أهالي منطقة ردفان وسط السوق الرئيسي لمدينة الحبيلين ، ولاذت بالفرار إلى معسكر الجيش المحاذي للمدينة .. على أثرها تداعى سكان المدينة لأخذ الثار ، والرد على مثل تلك الجرائم التي تستهدف أبناء المنطقة وعلى وجه الخصوص النشطاء منهم في الحراك الجنوبي السلمي .. لولا إن قوات السلطة أمطرت المدينة بنيران أسلحتها الثقيلة والمتوسطة أسفرت عن إلحاق الضرر بالعديد من منازل المواطنين وإحراق عددا من المحال التجارية منها مركز للتاجر الحجيلي قدرت خسائره بعشره ملايين ريال يمني بحسب ما ذكرته وكالة " أنا " للأنباء .

ـ في سياق سياسيتها العدوانية على أراضي الجنوب ، تعمل قوات السلطة على استفزاز المواطنين والتحرش بهم في مديرية ردفان أحد معاقل الحراك الجنوبي ، حيث تنشط في اعتداءاتها بقصف منازل الأهالي ، وخلق حالة من التوتر والترهيب ، على أمل إخضاعهم وثنيهم عن نضالهم المطالب بالتحرير وعودة دولة الجنوب السابقة .. وبصدده فإن القوات المسلحة دأبت على تعريض منازل أهالي مدينة الحبيلين للقصف المسلح ، حيث أطلقت نيران



أسلحتها يوم الجمعة الموافق 10 ديسمبر على المدينة ، تسببت في إلحاق أضرار في بعض من منازلها .. كما سببت الذعر والهلع في نفوس الأطفال والنساء ..وسبق أن تعرضت المدينة يوم الخميس الموافق 9 ديسمبر بقصف وصفته وكالة أنباء " عنا " بأنه الأعنف منذ شهرين .

ـ وفي مدينة الضالع نفذت طائرات حربية من نوع " ميج 21 " يوم الاثنين الموافق 27 ديسمبر طلعات جوية على سماء المدينة والمناطق المجاورة لها لعددا من المرات وعلى ارتفاع منخفض في عملية ترهيب وتخويف للأهالي وتهديد لهم بقصف منازلهم .. وقد لقيت تلك الاستعراضات استياء الأهالي الذين عبروا عن إنها لن تزيدهم إلاّ قوة وعزيمة .
ـ وسبق أن تعرضت مدينة جحاف والقرى المجاورة لها لاعتداءات نفذتها قوات السلطة يوم الاثنين الموافق 6 ديسمبر.. وذكر موقع " صدى عدن " بأن هذه الاعتداءات ليست المرة الأولى التي تقوم بها قوات السلطة ضد منازل المواطنين والتي تتلوها حالة من الخوف والهلع بين النساء والأطفال .

ـ وفي مديرية لودر من محافظة أبين ذكرت وكالة " عنا " للأنباء بان قوات السلطة واصلت إطلاق النار يوم الخميس الموافق 30 ديسمبر على قرى تقع في محيط مدينة لودر من المنطقة الوسطى بمحافظة أبين ، حيث إن تلك القوات سبق لها أن أعتدت على نفس المنطقة ليلتي الثلاثاء والأربعاء الفئتين وتسببت بأضرار في منازل أهالي قريتي السلامية والخريبة التين سبق أن تعرضتا لغارة جوية الشهر الماضي .

ـ وفي مديرية بيحان من محافظة شبوة ذكرت الأنباء بأن قوات السلطة وفي تصرف عنجهي أطلقت عنان طائراتها الحربية لتحلق على ارتفاع منخفض في سماء المديرية الشبوانية ، فاتحة حاجز الصوت ، محدثة بذلك الهلع والرعب في صفوف النساء والأطفال الذين توقعون غارة على منازلهم الآمنة على غرار ما حدث سابقا في مناطق مجاورة لهم . وذكر موقع " صدى عدن " بان تحليق الطيران الحربي أستمر طوال أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء 20 و21 و22 من ديسمبر . وقد لقي هذا التصرف استياء وغضب مواطني مدينة بيحان الذين اعتبروه دليل على عجز السلطات في سيطرتها على إرادة مواطني المنطقة ، واصفين ذلك بـ " إرهاب دولة " ضد مواطنين أمنيين .

الحرمان الجماعي من حرية التعبير وقمع الفعاليات السلمية :

حرية التعبير هو حق لم يتحقق للإنسان إلاّ بعد صراع طويل خاضه مع قوى التجبر والاستبداد .. فلقد أفرزت نضالات الشعوب الحرة هذا الحق وتم إقراره دولياً في الأحكام القانونية كما وجد له موقعاً في القوانين الوطنية كحق مكتسب لا يجوز المساس به ، على أن تتولى الدولة تسخير إمكانياتها لتمكين الإنسان من التمتع به .
فبينما أبناء الجنوب يحاولون ممارسة حقهم في التعبير وإبداء الرأي ، إذا بقوات السلطة تسخر إمكانيات الدولة لحرمانهم " حرماناً جماعياً" من مزاولته .. بل وتقدم على قمع أية أشكال فردية أو جماعية للتعبير ، أكان عبر تنظيم التجمعات أو الخروج في مسيرات أو عقد المهرجانات ، أو كتابة المقالات أو حتى الشعارات منها . بل إنها تستخدم في قمعها لتلك الفعاليات القوة المفرطة بما في ذلك توجيه الرصاص القاتل وقنابل الخانقة المسيلة للدموع ، والتي راح ضحيتها العديد من المشاركين .
لقد دأب الحراك الجنوبي السلمي على ممارسة حقه في التعبير عن أرائه وأطروحاته وأهدافه عن طريق تنظيمه لفعاليات تعبيرية جماعية سلمية .. فبدلاً من الاستماع إليها وتحقيق مطالب جماهيرها ، تلجئ قوات السلطة بتوجيهات سياسية عليا إلى قمع تلك الفعاليات والتنكيل بنشطائها .. لذلك فإن أغلب فعاليات شهر ديسمبر التي ستذكر لاحقاً ، قد تمت في ضل ترهيب السلطة للمشاركين فيها ، ومحاولات قواتها التصدي لها ، كما إنها تمت في ضل انتشار عسكري وأمني واسع في مناطق إقامتها .. وفي كثير من الأحيان تتم مواجهات ، فيها من الكر والفر ما يعكس عزيمة وصلابة أبناء الجنوب .

محافظة عدن :



ـ تلبية للدعوة التي أطلقها المجلس الأعلى للحراك الجنوبي لتصعيد فعاليات الحراك السلمي تضامناً مع رئيس المجلس الأعلى المعتقل " حسن باعوم " والذي بدأ إضراب عن الطعام احتجاجا على ما تمارسه قوات السلطة بحقه من حرمان في حقوقه كمعتقل سياسي في زنازينها ، شهد حي صلاح الدين من مديرية البريقى في محافظة عدن يومي الجمعة الموافق 31 ديسمبر و الثلاثاء الموافق 28 منه ، تظاهرتين احتجاجيتين ، طالب المشاركون فيهما بسرعة إطلاق سراحه وتمكينه من العلاج .. وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن إن المتظاهرين طافوا شوارع الحي مرددين شعارات الحراك ورافعين صور السياسي المعتقل حسن باعوم .

ـ وفي مديرية صيرة في محافظة عدن نظم شباب حي " السعادة " تظاهرة شعبية يوم الثلاثاء الموافق 28 ديسمبر ، جابت شارع " الشهيد الدرويش " وصولاً إلى كورنيش ساحل أبين السياحي ، وهم يرددون شعارات الحراك السلمي ورافعين علم الجنوب ، مطالبين السلطات بإطلاق سراح السياسي المعتقل حسن باعوم وسراح جميع المعتقلين السياسيين الآخرين .

محافظة لحج :

ـ وفقاً لبرنامج المجلس الأعلى للحراك الجنوبي الداعي إلى إحياء يوم " المعتقل الجنوبي " ، أحياء المواطنون في مدينة الحبيلين من مديرية ردفان كل يوم خميس من شهر ديسمبر الحالي والمتوافق مع تواريخ 2 ، 9 ، 16 ، 23 و30 منه ، مسيرات شعبية تلتها مهرجانات جماهيرية ردد خلالها المشاركون هتافات الحراك الجنوبي مطالبين السلطات بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين و في مقدمتهم السياسي البارز حسن باعوم رئيس المجلس الأعلى للحراك الجنوبي .. وقد دعا المتحدثون في تلك المهرجانات إلى وحدة الصف الجنوبي في هذه المرحلة ، ومواصلة النضال السلمي حتى التحرير والاستقلال واستعادة دولة الجنوب .

ـ وفي مظاهرة حاشدة خرجت يوم الثلاثاء الموافق 28 ديسمبر في مدينة الحبيلين ، عبر المشاركون عن رفضهم القاطع والمطلق للحشود العسكرية التي تحاصر مديريتهم ردفان ، منددين بعمليات القصف التي أستهدف المدينة والقرى المأهولة بالسكان وما تسببه من ترويع للنساء والأطفال ، وشجب حملات الاعتقالات التي طالت العديد من نشطاء الحراك السلمي في مديرية ردفان ، كما طالبوا السلطات بإطلاق سراح السياسي المعتقل حسن باعوم ورفاقه وغيرهم من المعتقلين على ذمة الحراك .

ـ وفي بيان صدر عن مهرجان مدينة " الحبيلين " المقام بتاريخ 23 ديسمبر حمل السلطات مسئولية الحملة العسكرية التي استهدفت المدينة يوم الخميس الموافق 16 ديسمبر ، منددين بجرائم القتل ، وشاجبين سياسة عسكرة الحياة المدنية والحصار والقصف المتكرر على مدن مديريات ردفان و على غيرها من مدن الجنوب . وكان أن أحتشد المئات من المواطنين قبيل المهرجان لاستقبال المعتقلين المفرج عنهم ، حامليهم على الأكتاف في صورة تعبيرية تأكد تضامنهم مع جميع المعتقلين وعزمهم على مواصلة النضال حتى تتحقق أهدافهم في التحرير والاستقلال ..

ـ وفي يوم السبت الموافق 18 ديسمبر شهدت مدينة الحبيلين مسيرة جماهيرية غاضبة ، استنكارا للحملة العسكرية التي أقدمت عليها قوات السلطة يوم الخميس 16 ديسمبر وقتلها للقيادي محمد صالح طنبح ، وجرح آخرين وامتهانها لحرمة الحياة المدنية وأمن واستقرار المدينة .. وتعبيراً عن غضبهم وقف المشاركون وقفة احتجاج على الطريق الرئيسي الرابط بين عدن وصنعاء ، موجهين بذلك رسالة للسلطات بقدرتهم على التصدي لأية إستهدافات تمسهم .

ـ وفي مدينة الضالع نظم الحراك الجنوبي في المديرية مسيرات جماهيرية يومي الخميس الموافق 30 و16 ديسمبر إحياء ليوم المعتقل الجنوبي رفعت خلالهما أعلام دولة الجنوب السابقة وصور للشهداء والمعتقلين ، وترديد هتافات الحراك الجنوبي .
وقد توجت المسيرتين بمهرجانين خطابيين عبر فيه المتحدثون عن عزمهم على مواصلة النضال السلمي ، معربون عن وفائهم لدماء الشهداء والقضية التي قدموا أرواحهم من أجلها ، كما طالبوا بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين فوراً .



ـ وشهدت مدينة لبعوس في منطقة يافع صباح يوم الأحد الموافق 5 ديسمبر مهرجانا جماهيريا شارك فيه الآلاف من أبناء الجنوب ، أكدوا فيه على ضرورة سعي الجنوبيين إلى رص الصفوف وتوحيد الكلمة لمواجهة التحديات التي تواجه الثورة الجنوبية ضد النظام اليمني .

ـ وفي مدينة الحوطة نظم المواطنون يوم السبت الموافق 18 ديسمبر مظاهرة غاضبة ، أغلقوا خلالها شوارع المدينة بالحجارة وأشعلوا الإطارات احتجاجاً على قيام قوات السلطة يوم الخميس على مداهمة منازل العديد من نشطاء الحراك في أوقات متأخرة من الليل واعتقلت عددا منهم . وذكر موقع " صدى عدن " الإخباري بان قوات السلطة استخدمت القوة المفرطة في تفريق المتظاهرين ، مطلقة عليهم الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع .

محافظة أبين :

دأبت مديريات المنطقة الوسطى من محافظة أبين على إحياء فعالياتها السلمية وفقاً لبرنامج الحراك الجنوبي بتنظيم مسيرات جماهيرية تتلوها مهرجانات خطابية موزعة على أيام الأسبوع ، حيث تتم تلك الفعاليات في مديريتي لودر والمحفد كل يوم خميس ، بينما تتم في مديرية مودية يوم الاثنين وفي مديرية الوضيع يوم الثلاثاء وفي مدينة العين يوم السبت وجعار وزنجبار يوم الجمعة .

ـ فقد شهدت مدينة لودر على مدار كل يوم خميس من شهر ديسمبر الحالي والمتوافقة وتاريخ 2 ، 9 ، 16 ، 23 ، و30 منه ، مسيرات جماهيرية إحياء ليوم المعتقل الجنوبي ، تلتها مهرجانات خطابية تؤكد على مواصلة النضال السلمي حتى التحرير واستعادة دولة الجنوب . مطالبين السلطات بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وفي مقدمتهم السياسي البارز حسن باعوم رئيس المجلس الأعلى للحراك .. داعين السلطة إلى إعادة قواتها المسلحة إلى معسكراتها خارج المدن والقرى المدنية .
وفي بيانات مهرجاناتها تم التنديد بكافة الأعمال العسكرية التي تشهدها مدن الجنوب محذرة السلطات اليمنية من مغبة المضي في سياسة عسكرة الحياة المدنية في الجنوب . كما دعت تلك البيانات كافة قيادات الحراك الجنوبي إلى المزيد من التلاحم ورص الصفوف مؤكدة على إن المدخل الأول لانتصار الجنوب وقضيته العادلة هو انجاز كيان جنوبي واحد .

ـ كما حرص المواطنون في مديرية المحفد من محافظة أبين على إحياء فعاليات الحراك الجنوبي كل يوم خميس من شهر ديسمبر الحالي والمتوافقة وتاريخ 2 ، 9 ، 16 ، 23 ، و30 منه .. حيث نظم الحراك مسيرات تظاهرية طافت شوارع المدينة في تلك الأيام ، مرددين الشعارات المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ، والتنديد بممارسات قوات السلطة ، مطالبيها بفك الحصار المفروض على مناطقهم . الجدير بالذكر إن مسيرات مديرية المحفد تتسم بترديد الزوامل الشعبية والأهازيج التعبيرية عن عنفوان رجالاتها الأشاوس .
ـ وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن بأن جماهير مديرية المحفد في مسيرتهم بتاريخ 28 ديسمبر عبروا عن غضبهم بقطع الطريق العام للمدينة بالحجارة والإطارات المشتعلة احتجاجا على العدوان المسلح الذي أقدمت عليه قوات السلطة على مدينة الحبيلين من محافظة لحج الجنوبية .. وفي المهرجان المقام بهذه المناسبة طالب المتحدثون في كلماتهم أبناء الجنوب بسرعة التحرك واستخدام كافة الأساليب لنصرة إخوانهم أبناء ردفان ، معتبرين أن " أبناء ردفان يواجهون الموت والدمار والتشريد من قبل جنازير وطائرات المحتل الغاشم " حسب وصفهم .

ـ إحياء للذكرى الأولى " لمجزرة المعجلة " التي أغارت طائرة حربية على قرية المعجلة التابعة لمديرية المحفد بتاريخ 17 ديسمبر من العام الماضي ، راح ضحيتها أكثر من خمسين ضحية من الأطفال والنساء والشيوخ ، نظم مجلس الحراك الجنوبي بالمديرية يوم الخميس الموافق 16 ديسمبر مسيرة جماهيرية سلمية ومهرجان خطابي حاشد شارك فيه المئات من أبناء العوالق السفلى والعليا وغيرهم من أبناء الجنوب .
وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن إن المتظاهرين طافوا الشارع العام لمدينة المحفد وهم يحملون أعلام الجنوب وصور للرئيس الجنوبي السابق " علي سالم البيض " وكذا عدداً من الصور لأطفال سقطوا في " مجزرة المعجلة " مرددون الشعارات المنددة بتلك المجزرة والمطالبة باستقلال الجنوب . كما أقيم مهرجان خطابي حاشد وسط



الشارع العام للمدينة ألقيت فيه عددا من الكلمات جدد فيها المتحدثون المطالبة بمحاكمة مرتكبي " مجزرة المعجلة " دولياً ، كما طالبوا بفتح ملف مجزرة المعجلة في الجامعة العربية وكذا عرضه على مجلس الأمن ومحكمة العدل الدولية ليأخذ " مجراه القانوني الطبيعي " بحسب وصفهم ، معتبرين أن " شهداء المعجلة " ليسوا شهداء للعوالق فحسب بل أنهم شهداء الجنوب عامة من المهرة حتى باب المندب " .
واستدل المتحدثون في كلماتهم بما نشره موقع " ويكيليكس " وكذا ما كشفت عنة منظمة "هيومان رايتس" الدولية . . وكانت منظمة العفو الدولية " أمنستي " قد قالت في تقرير لها صدر مطلع شهر ديسمبر ، " أن برقية دبلوماسية أثبتت ما نشرته منظمة العفو الدولية في وقت سابق من العام الحالي من أن القوات العسكرية للولايات المتحدة قد قصفت بالصواريخ مناطق في جنوب اليمن في ديسمبر عام 2009م ، ما أدى إلى مقتل العشرات من الأهالي " . وبحسب البرقية السرية التي نشرها موقع " ويكيليكس " أكد الرئيس اليمني علي عبد الله صالح لجنرال الولايات المتحدة ديفيد بيتريوس ، حسبما ورد ، أن حكومته " سوف تواصل القول إن القنابل قنابلنا ولا تعود إليكم " .

ـ تضامنا مع السياسي المعتقل حسن أحمد باعوم ورفاقه خرجت مسيرتان جماهيريتان يوم الجمعة الموافق 31 ديسمبر في مدينتي جعار وشقرة من محافظة أبين مطالبة بإطلاق سراحه وجميع المعتقلين على ذمة الحراك الجنوبي .. حيث رفع المشاركون فيهما صور المعتقل باعوم وعددا من المعتقلين ، مرددين هتافات الحراك الجنوبي الداعي للاستقلال .

ـ وفي مديرية مودية ذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن بأن المواطنين نظموا يومي الاثنين الموافق 27 و 20 ديسمبر مظاهرتين جماهيريتين حاشدتين ، عبروا خلالهما عن رفضهم القاطع لما يدور في الجنوب من عسكرة وقمع للمسيرات السلمية وطالبوا بفك أسر المعتقلين الجنوبيين . وقد ردد المتظاهرون شعارات الحراك والأناشيد الثورية العائدة إلى مرحلة الثورة ضد الاحتلال البريطاني .

ـ وشهدت مدينة أمعين يوم السبت الموافق 25 ديسمبر مهرجان جماهيري نظمه الحراك الجنوبي ، وحضره مواطنو المدينة والمناطق المجاورة ، حيث تم التأكيد فيه على وحدة الصف الجنوبي وتجسيد مبدءا التصالح والتسامح في المعاملات اليومية بين أبناء الجنوب . وفي بيان صادر عن المهرجان تم التأكيد فيه على إنه " لن نفرط في أي فرد أو مناضل من أبناء الجنوب تجسيداً لمبدأ التسامح والتصالح والتضامن .. " .

ـ كما شهدت مدينة الوضيع يوم الثلاثاء الموافق 21 ديسمبر مهرجان حاشد نظمه الحراك الجنوبي وحضره المئات من أبناء المنطقة ، طالب المشاركون فيه السلطات اليمنية بإطلاق سراح المعتقلين على ذمة الحراك الجنوبي ..

محافظة شبوة :

ـ خرجت جماهير مديرية ميفعة من محافظة شبوة يوم الجمعة الموافق 31 ديسمبر في جول الريدة ، بمظاهرة تنديدية على عدم تلبية السلطة لمطالب السياسي المعتقل حسن باعوم ، وإطلاق سراحه وتمكينه من العلاج في الخارج وفقا للتقارير الطبية التي توصي بذلك .. وقد ندد المتظاهرون بهذا التعنت الصارخ المتنافي والقيم الإنسانية .

ـ شهدت مدينة عزان من مديرية ميفعة بمحافظة شبوة يوم الخميس الموافق 23 ديسمبر تظاهرة جماهيرية ردد خلالها شعارات الحراك ، والمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين . والكف عن ملاحقة نشطاء الحراك الجنوبي .

ـ أقيم صباح يومي الخميس الموافق 30 و2 ديسمبر ببلدة " العرم" بمديرية حبان محافظة شبوة مهرجانين خطابيين نظمهما الحراك الجنوبي بمحافظة شبوة وحضره عددا من قيادات الحراك الجنوبي بالمديرية . وفي المهرجانين الخطابيين ألقيت عددا من الكلمات بينها كلمة العميد ناصر حويدر القيادي في الحراك الجنوبي بشبوة ، الذي جدد فيها مطالبة دول الجوار وباقي دول الخليج العربي بالوقوف " إلى جانب شعب الجنوب " في نضاله العادل لتحقيق أهداف القضية الجنوبية في التحرر والاستقلال .



محافظة حضرموت

ـ رغم من الانتشار المكثف لقوات السلطة خرجت مسيرة طلابية يوم الخميس الموافق 30 ديسمبر في مدينة الشحر من محافظة حضرموت ، قام بها طلاب " مدرسة الجلاء " رافعين صور القيادي البارز المعتقل حسن باعوم ، مرددين شعارات تنديدية باعتقاله ، مطالبين بإطلاق سراحه فوراً .
وذكرت وكالة أنباء عدن " أنا " إن مظاهرة أخرى عزم طلاب مدرسة ابن خلدون في مدينة المكلا القيام بها ، لولا إن إدارة المدرسة أقدمت على إغلاق أبواب المدرسة عليهم ، واحتجزت مجاميع منهم ، مهددة الطلاب بالفصل من المدرسة في حال أقدموا على تنظيم مسيرات احتجاجية.

ـ في مظاهرة غاضبة نظمتها الحركة الشبابية والطلابية في مدينة المكلا يوم الأربعاء الموافق 29 ديسمبر ، أقدم المشاركون على قطع الطرق الرئيسية للمدينة تعبيرا عن غضبهم تجاه ما تمارسه السلطة من تنكيل بحق السياسي المعتقل حسن باعوم المعتقل في سجون السلطة ، والذي بداء إضراب عن الطعام هو وزملائه المعتقلين احتجاجا على ما يعانونه من جراء حرمانهم من حقوقهم المشروعة . وذكر موقع " صدى عدن " بأن مجاميع الشباب دخلوا في مصادمات مع قوات السلطة بين كر وفر ..

ـ وتزامنا مع الفعالية الدينية لـ" زيارة سالم بن عمر " نفذ شبيبة مدينة الشحر يوم الجمعة الموافق 24 ديسمبر مسيرة شبابية ، منطلقة من جامع الشيخ فضل باتجاه سدة الخور ، رددوا خلالها شعارات الحراك الجنوبي . وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن بأنه عقب المسيرة التي رفعت فيها صور عددا من شهداء الحراك الجنوبي وكذا صور السياسي المعتقل " حسن أحمد باعوم " شهدت المدينة انتشاراً أمنياً واسعاً في شوارعها العامة ، من ثم قامت دوريات عسكرية بإطلاق النار بصور كثيفة وعشوائية ، واعتقلت اثنين من المتظاهرين وقامت بضربهما واقتيادهما إلى إحدى الدوريات العسكرية ، لولا إن تجمع المتجمهرين قد خلّص الشابين من أيدي قوات السلطة .

ـ سبق أن خرجت يوم الخميس الموافق 23 ديسمبر مسيرة حاشدة نظمتها شبيبة الحراك الجنوبي في مدينة الشحر ، اختتمت بأمسيات شعرية تخللتها رقصات شعبية تراثية .. لولا إن قوات السلطة أقدمت على تفريق تلك الأمسية بالقوة ..

ـ وفي يوم الأربعاء الموافق 8 ديسمبر خرجت مسيرة طلابية مماثلة ، طافت شوارع مدينة الشحر ، مطالبة بإطلاق سراح السياسي البارز حسن باعوم .. كما تواصلت المسيرة في اليوم التالي الخميس الموافق 9 ديسمبر منطلقة من مدرسة " مكارم الأخلاق " ومدرسة " المعرفة " رددوا المشاركون فيها شعارات الحراك الجنوبي المطالب بالاستقلال .
وذكرت وكالة " عنا " لأنباء عدن إن الطلاب نددوا بالتهديدات التي أطلقها مدير مدرسة " مكارم الأخلاق " متوعدا بها فصل كل من ثبت مشاركته في تظاهرات الحراك ، والتبليغ بهم لقوات السلطة .

ـ وفي إطار فعاليات الحركة الطلابية في محافظة حضرموت انطلقت في مدينة الشحر يوم الخميس الموافق 2 ديسمبر تظاهرة طلابية من مدرسة " مكارم الأخلاق " باتجاه الشارع العام للمدينة .. كما انطلقت في نفس اليوم تظاهرة أخرى في مدينة الشحير الحضرمية الواقعة بين مدينتي المكلا والشحر ، رافعة شعارات الحراك الجنوبي ، مطالبة بإطلاق سراح المعتقلين . وبصدده فقد أقدمت قوات السلطة على قمع تلك المظاهرتين باستخدام القوة المفرطة بما فيها الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع .. مقابل قيام الطلاب برشق تلك القوات بالحجارة .

الإضراب الشهري العام :

شهدت عدد من مدن وقرى الجنوب صباح يوم الاثنين الموافق 6 ديسمبر إضرابا عن العمل استجابة للبرنامج الشهري للمجلس الأعلى للحراك السلمي الجنوبي الهادف إلى تفعيل الاحتجاجات الشعبية في الجنوب . وقد تزامن



هذا الإضراب مع موعده الثابت الذي دأب الحراك الجنوبي على تفعيله كل أول يوم اثنين من كل شهر ابتداء من السادسة صباحاً حتى منتصف النهار .
وذكرت تقارير أوردتها العديد من المواقع الإخبارية بان الإضراب حقق نجاحاً كبيراً في مدن كلاً من الضالع وردفان ومودية واموضيع وكرش وطور الباحة ويافع الحد ورصد والمسيمير ، حيث ألتزم السكان منازلهم وشلت الحركة في تلك المناطق والمدن وأغلقت المحلات التجارية والمدارس وبعض المرافق الحكومية أبوابها وأمتنع أصحاب المفارش والباعة المتجولون عن التسوق من الساعة السادسة صباحاً حتى الثانية ظهراً . وذكر موقع " صدى عدن " بأن العديد من المرافق الحكومية في محافظة الضالع " شهدت عزوفاً تام عن الدوام وصلت نسبته إلى 75% في مدينة الضالع و100% في المديريات الأخرى للمحافظة " .

بلاغات ومناشدات المرصد الجنوبي :



1) مناشدة عاجلة إلى المنظمات الدولية بشأن اعتقال السياسي البارز حسن أحمد باعوم .

إلى المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان(UNHCHR)

إلى منظمة العفو الدولية (Amnesty)

إلى منظمة المراقبة الدولية (H.R.W.)

السيدات والسادة في المنظمات الدولية لحقوق الإنسان

يهديكم المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) تحياته مثمناً جهودكم التي أثمرت بالإفراج عن عدداً من المعتقلين على ذمة الحراك السلمي الجنوبي والتي لولاها والضغط المستمر من قبل منظماتكم على النظام القمعي الديكتاتوري في صنعاء سواء من خلال نزولكم الميداني أو عبر تقاريركم لما أفرج عن أحد منهم

وأننا في المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان نبلغكم في هذه الرسالة عن اعتقال الزعيم الجنوبي المناضل حسن احمد باعوم وحسين زيد بن يحيى والمناضل فواز حسن باعوم والشيخ المناضل عبد الله راجح ليهري والمناضل صامد الحنشي والمناضل احمد مبارك العصار النسي ومرافقيهم في نقيل الربض بالضالع وما يزالوا معتقلين حتى اللحظة

إن المناضل حسن باعوم يعتبر هامه وزعامة جنوبيه ذات أهميه للحراك الجنوبي في الداخل لما يلعبه من دور بارز في دعم نضال أبناء الجنوب المستمر من اجل استعادة حقوقهم وحريتهم واستقلالهم.

وكما هو معروف لديكم فأن المناضل حسن باعوم قد تعرض خلال مسيرة نضاله في الجنوب للعديد من المضايقات من قبل النظام اليمني، ومنها إيداعه السجن لأكثر من مره. عانى خلالها اشد وأبشع المعاملات الغير إنسانيه التي انتهجها معه رجال الأمن السياسي وساسة هذا النظام .

وعليه فأن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان إيمانا منه بالحقوق المعلنة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وفقا للمواد (3.9.19) التي تكفل للكل الحق في الحياة والحرية وسلامته الشخصية (3)، ولا تجيز القبض عليه واحتجازه أو التعسف ضده أو نفيه (9)، كما تعطيه الحق في حرية الرأي والتعبير (19). فأننا نناشدكم ونطالبكم بمزيد من الضغط على النظام اليمني وإلزامه باحترام المواثيق الدولية وقوانين حماية حقوق الإنسان وإيقاف كل حملات القتل والقمع والاعتقال والحصار للمدن والقرى والمطاردة للنشطاء والإطلاق الفوري للمعتقلين الجنوبيين ومنهم الأسماء المذكورة أعلاه .

صادر عن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر)

برن – سويسرا، 09.11.2010

2) شكوى عاجلة للمرصد الجنوبي لحقوق الإنسان " ساهر " بشان الوضع الصحي للزعيم الأسير باعوم .

تقدم المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) بشكوى عاجله إلى المفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في جنيف سويسرا، بشأن الاعتقال والإيداع القسري للمواطن الجنوبي حسن احمد باعوم من قبل سلطات النظام اليمني.

وقال البيان إن هذه الشكوى تأتي بموجب البروتوكول الاختياري الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ومتماشية مع نصوص اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو ألاإنسانية أو المهينة ..

واستعرض البيان الشكوى كما يلي :

أولاً معلومات عن مقدم الشكوى:
- أسم العائلة : باعوم
- أسم الشخص: حسن
- الجنسية: مواطن من جنوب اليمن
- تاريخ الميلاد: 1943
- عنوان تبادل المراسلات المتعلقة بهذه الشكوى: المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان .

Sothern Observatory for Human Rights
Dr. Afendi Al-Hajj
Waldheimstr. 6
CH-3012 Bern

يتقدم المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان بالشكوى نيابة عن أسرة المذكور أعلاه وبدون تفويض منها كون المرصد يتبنى الدفاع عن حقوق الإنسان في جنوب اليمن، وكون المعني قد أعتقل خارج نطاق القضاء بسبب آرائه السياسية. وهذا سبب كافي أن يتولى المرصد التقدم ببلاغ بشأن اعتقاله.

ثانياً الدولة المعنية\ المواد المنتهكة:
الدولة المقدم ضدها البلاغ هي الجمهورية اليمنية.
وهو بلاغ مقدم إلى اللجنة المعنية بحقوق الإنسان
وإلى المقرر الخاص بالاعتقال خارج نطاق القضاء

يقدم البلاغ وفقاً للبند (1) من المادة السادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.



ثالثاً استنفاذ سبل الانتصاف المحلية ـ أو ـ اللجوء إلى الإجراءات الدولية الأخرى :
لم يكن بالإمكان التقدم بشكوى للجهات القضائية حول هذا الاعتقال، كون أسرته يمكن أن تتعرض للخطر بسبب أن الجاني هي السلطة نفسها. ولم يتم عرض هذه الشكوى على أي جهة أخرى .

رابعاً وقائع الشكوى:

لقد تم اعتقال السيد حسن احمد باعوم في النقطة الأمنية عند مدخل مدينة الضالع بتاريخ 09.11.2010 مع احد أبنائه وعدد من زملاءه من الناشطين السياسيين الجنوبيين.
هذا وقد تعرض في السابق للاعتقال أكثر من مره مورست خلالها ضده شتى أنواع التعذيب النفسي والجسدي تحمل فيها قسوة الظروف التي كانت تحاط به داخل سجون النظام اليمني بالإضافة إلى مايعانيه من ظروف صحية رافقته خلال إقامته في السجن تعذر فيها توفر الرعاية الصحية الكافية له والتي كانت نتيجتها مزيداً من المضاعفات وتدهور مستمر في صحته.
وكما هو معلوم لدينا فأن رمز الجنوب الأخ حسن باعوم قضى أكثر من عام في الخارج قبل اعتقاله للأستطباب جراء مايعانيه من أمراض للضغط والقلب والسكر وكسور في العظام، حيث جرى عدد من العمليات الجراحية في عدد من دول العالم نؤكدها في عدد من التقارير الطبية المرفقة. وأن هذا يؤكد مدى الخطورة الصحية التي قد يعاني منها، خصوصا وانه يقبع في السجن حيث انعدام الرعاية الصحية اللازمة والكافية في توفير مايحتاجه من غذاء ودواء ورعاية.

إننا في المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان نحمل نظام صنعاء كل المسئولية في استمرار الاعتقال وفي حدوث أي مكروه للمواطن الجنوبي حسن باعوم. وان هذه التصرفات من قبل السلطات اليمنية تتنافى مع القوانين والأنظمة الدولية لحقوق الإنسان المتعلقة بالتعامل مع المعتقلين .

المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر)
برن – سويسرا،.19.12.2010

3) ممثل " ساهر " في الولايات المتحدة يناشد المنظمات الإنسانية بالتدخل لمنح العميد ناصر النوبة حق العلاج بالخارج من جراء تعرضه لجلطة دماغية مفاجئة .

ناشد ممثل المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) في الولايات المتحدة المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية المحلية والإقليمية والدولية بالتحرك العاجل لإنقاذ حياة القائد العميد ناصر علي النوبة الذي يعاني وضع صحي حرج في ريف محافظة شبوة الجنوبية في ظل حصار شامل تفرضه السلطات على مناطق ومدن الجنوب ومنها مناطق ومدن محافظة شبوة حيث يعيش العميد مطارداً هناك منذ قرابة العامين ، وقال السيد عادل الجعفري في تصريح خص به (خليج عدن) إن الواجب الإنساني يحتم على المنظمات الإنسانية والحقوقية والمنتمين إليها من الشرفاء جنوبيين وعرب وأجانب الوقوف إلى جانب العميد النوبة في محنته من خلال الضغط على النظام اليمني للسماح له بمغادرة الجنوب للعلاج في الخارج على وجه السرعة ..
وكان العميد ناصر علي النوبة رئيس المجلس الأعلى لجمعية المتقاعدين الجنوبيين ورئيس الهيئة الوطنية للاستقلال قد تعرض يوم الثلاثاء الموافق 7 ديسمبر لجلطة دماغية مفاجئة ألزمته الفراش .



4) مناشدة عاجله لإطلاق سراح الناشط الجنوبي أحمد بلفقيه .

السادة الكرام في المنظمات الدولية :

المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (UNHCHR)
منظمة العفو الدولية (Amnesty)
منظمة المراقبة الدولية (H.R.W.)
الصليب الأحمر الدولي (Red Cross)

يتقدم المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) باسم عائلة المواطن الجنوبي احمد سالم بلفقيه إلي المنظات الدولية بنداء عاجل لإطلاق سراح الناشط السياسي الجنوبي أحمد سالم بلفقيه الذي يقبع في سجون النظام اليمني.

وقد اعتقل الكاتب المعروف احمد سالم بلفقيه صباح يوم الأحد، حيث أخذه احد الجنود من المقهى حيث إقامته في وادي حضرموت إلى شرطة تريم، وهناك تم احتجازه إلى صباح يوم الثلاثاء، ثم تم ترحيله إلى سيئون، ليقبع في سجن البحث الجنائي هناك، حيث أودع في غرفه صغيرة (3×3 متر)، يتواجد فيها أيضا الكثير من المساجين الآخرين الذي تعرض اغلبهم للتعذيب في السابق. والي الآن لم تعرف عائلته عنه شيئا، ولم تتمكن من التواصل معه، كما إن السلطات الأمنية اليمنية قامت بتهديد شقيق المذكور من خلال الضغط عليه بترحيل شقيقه المعتقل إلى صنعاء في حال استمراره في نشاطه السياسي.

ويعاني الأخ احمد بلفقيه من وضع صحي سيء، حيث انه مصاب بمرض ارتفاع ضغط الدم الذي يصاحبه ارتفاع في نسبة الكوليسترول والذي يشكل احد عوامل الخطر في الإصابة المفاجئة بالسكتة القلبية.

إن المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان يستنكر هذا الاعتقال ويناشد المنظمات الدولية بأن تلعب دورها وتؤدي واجبها الإنساني تجاه المعتقل السياسي احمد بلفقيه لما يعانيه من وضع صحي مزري داخل سجون نظام صنعاء
وخصوصا انه مصاب بأمراض خطيرة تهدد حياته، كما أن اعتقاله لم يستند على أي قانون لتجريمه، غير انه ناشط سياسي جنوبي أحب أن يعبر بالكلمة عن حق أبناء الجنوب في استرداد حقوقهم وحريتهم.

ومن هنا فأننا نناشدكم بعمل الواجب تجاه السلطات اليمنية لإطلاق سراحه وعودته سالما إلى أهله وذويه.

المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) .
برن – سويسرا، 21.12.2010

5) المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان (ساهر) يتقدم ببلاغ عاجل لمفوضية الأمم المتحدة بشأن اعتقال اللحجى .

تقدم المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان "ساهر" إلى مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ببلاغ عاجل اليوم الأربعاء الموافق 15 ديسمبر يتعلق باعتقال السيد العقيد منصور ناصر اللحجي تعسفاً من قبل قوات الأمن اليمنية ، بعد مداهمة منزله ليلة 30 أغسطس 2010م .
ونقل "ساهر" في بيان تلقته "وكالة أنباء عدن" قلق أسرة العقيد منصور اللحجي إزاء حالته الصحية ، كونه يعاني من عددا من الأمراض منها السكر والضغط ..
وناشد المرصد الجنوبي لحقوق الإنسان المفوضية السامية الموقرة بالتدخل لدى الحكومة اليمنية للإفراج عن العقيد منصور ، كون اعتقاله يأتي على خلفية موقفه السياسي تجاه مايقوم به من نشاط في الدفاع عن القضية الجنوبية التي تمثل مطالب أبناء الجنوب في الحصول على حقوقهم وحريتهم وكرامتهم.
موضحا أن هذا الاعتقال يتنافى مع حقوق الإنسان في حق التعبير بحريه كاملة دفاعا عن حقوقه وحريته ووفقاً للقوانين الدولية في مجال حقوق الإنسان.



اسماء الضحايا من ابناء الجنوب على ايدي قوات الأمن اليمنية خلال شهر ديسمبر 2010م



اســـــــماء القتـــــلى

م	الأسم	التاريخ	المحافظة	المديرية	مكان الاصابة	الملاحظات
1	عباس محمد صالح طمبح	16.12.2010	لحج	ردفان	قتيل	قتل من قبل القوات اليمنية المرابطة وسط الشارع الرئيسي بردفان
2	علي احمد عبدربه امصارطي	18.12.2010	لحج	الشعيب	قتيل	تلقى طعنة على القلب من قبل احد الجنود اليمنيين في احد الالويه المرابطة في حرف سفيان
3	سعيد ناصر حرسي الطوسلي	26.12.2010	شبوة	المصينعة	قتيل	قتل من قبل قوات الأمن اليمنية اثناء مطالبتهم بتوظيفهم بأي وظيفه

اســـــــماء الجـــرحى

م	الأسم	التاريخ	المحافظة	المديرية		الملاحظات
1	رفيق محمد احمد	12.12.2010	لحج	الضالع	اصابة في العمود الفقري والرجل	تم اطلاق النار عليه من قوات الامن اليمنية وهو على دراجته النارية ثم قاموا بسحله
2	هاني عبدالله صوملي	12.12.2010	لحج	الضالع	اصابة بليغة	تم اطلاق النار من قبل قوات الامن اليمنية اثناء مظاهرة سلمية مندده بحكم الاعدام على فارس عبدالله صالح
3	يوسف مثنى رشيد	12.12.2010	لحج	الضالع	اصابة بليغة	تم اطلاق النار من قبل قوات الامن اليمنية اثناء مظاهرة سلمية مندده بحكم الاعدام على فارس عبدالله صالح
4	محمد احمد البكري	12.12.2010	لحج	الضالع	اصابة بليغة	اصيب عندما اطلق عليه الرصاص من قبل الجنود المرابطين بنقطة عسكرية
5	احمد بن احمد علي	12.12.2010	لحج	الضالع	اصابة بليغة	تم اطلاق النار من قبل قوات الامن اليمنية اثناء مظاهرة سلمية مندده بحكم الاعدام على فارس عبدالله صالح

6	عبدالناصر الزماري	16.12.2010	لحج	ردفان	اصابة بليغة	اصيب من قبل قوات الامن اليمنية في الشارع الرئيسي في ردفان
7	ياسر سعد فاضل	16.12.2010	لحج	ردفان	اصابة بليغة	اصيب من قبل قوات الامن اليمنية في الشارع الرئيسي في ردفان
8	نصر عبد البكري	16.12.2010	لحج	ردفان	اصابة بليغة	اصيب من قبل قوات الامن السياسي عندما اطلقت النار على نشطاء الحراك وسط الشارع
9	منصر صالح محسن	16.12.2010	حضرموت	الشحر	اصابات بليغة	طالب في الثانية عشر من عمره تعرض للدهس من قبل سيارة تابعه للأمن السياسي
10	اكرم عبدالله قحطان	23.12.2010	لحج	ردفان	اصابة في الفخذ	طالب يبلغ من العمر 20عام اصيب اثناء القصف العشوائي من قبل الجيش اليمني على ردفان
11	جياب علي مانع	25.12.2010	لحج	الصالع	اصابات بليغة	طفل 14 عام اصيب اثر انفجار عبوه ناسفة زرعها الأمن السياسي لاستهداف ناشطين في الحراك الجنوبي
12	حسام فضل حويشان	25.12.2010	لحج	الصالع	اصابات بليغة	طفل 15 عام اصيب اثر انفجار عبوه ناسفة زرعها الأمن السياسي لاستهداف ناشطين في الحراك الجنوبي
13	مراد علي احمد سلمان	25.12.2010	لحج	الصالع	اصابات بليغة	اصيب اثر انفجار عبوه ناسفة زرعها الأمن السياسي لاستهداف ناشطين في الحراك الجنوبي
14	عنتر محمد صالح سيف	25.12.2010	لحج	الصالع	اصابات بليغة	اصيب اثر انفجار عبوه ناسفة زرعها الأمن السياسي لاستهداف ناشطين في الحراك الجنوبي
15	حسين علي الطوسلي	26.12.2010	شبوة	الصعيد	المصينعة	اصيب من قبل قوات الأمن اليمنية اثناء مطالبتهم بتوظيفهم بأي وظيفه تسد جاجة اسرهم

اســــــــماء المعتقلين

م	الأســــم	التاريخ	المدينة	الملاحظات
1	ماجد باريسا	01.12.2010	المكلا	ناشط سياسي
2	وليد محمد الماس	02.12.2010	المكلا	ناشط سياسي
3	علي الشرفي	02.12.2010	المكلا	ناشط سياسي

4	محسن حسين اسعد	02.12.2010	عدن	ناشط سياسي
5	يحيي محمد اسعد	02.12.2010	عدن	ناشط سياسي
6	عقيل صالح عبدالحبيب عيد	03.12.2010	المنصورة	ناشط سياسي
7	فهمي ثابت صالح	03.12.2010	المنصورة	ناشط سياسي
8	اياد ثابت صالح	03.12.2010	المنصورة	ناشط سياسي
9	بسام ثابت صالح	03.12.2010	المنصورة	ناشط سياسي
10	هيثم ثابت صالح	03.12.2010	المنصورة	ناشط سياسي
11	عبدالكريم ثابت صالح	03.12.2010	المنصورة	ناشط سياسي
12	وهم سامر سعيد	03.12.2010	الحوطه	ناشط سياسي
13	فهد القريشي	03.12.2010	الحوطه	ناشط سياسي
14	حسام الدبييني	03.12.2010	الحوطه	ناشط سياسي
15	برهان عباس	04.12.2010	عدن	ناشط سياسي
16	صبري فضل سالم	04.12.2010	عدن	ناشط سياسي
17	حاجب محمد علي	04.12.2010	عدن	ناشط سياسي
18	غازي فريد ناصر	04.12.2010	عدن	ناشط سياسي
19	فهمي عبدالله مسعد عبادي	04.12.2010	عدن	ناشط سياسي
20	خالد عاتق	04.12.2010	عدن	ناشط سياسي
21	عبدالسلام محمد ناجي	04.12.2010	عدن	ناشط سياسي
22	عمار محمد عمار	06.12.2010	الحوطة	ناشط سياسي
23	محفوظ العيسائي	06.12.2010	العند	ناشط سياسي
24	خالد الهلالي	06.12.2010		ناشط سياسي
25	مالك الهلالي	06.12.2010		ناشط سياسي
26	شريف الهلالي	06.12.2010		ناشط سياسي
27	ماهر الهلالي	06.12.2010		ناشط سياسي
28	بسام الماتري	06.12.2010		ناشط سياسي
29	وضاح العميري	08.12.2010	البريقاء	ناشط سياسي
30	منيف احمد	08.12.2010	البريقاء	ناشط سياسي
31	محمد علوي باعلوي	14.12.2010		ناشط سياسي
32	بخيت عمر ألعساني	14.12.2010	المكلا	(طالب13عام)تم أعتقالة بمديرية حجر ومن ثم تم نقله إلى سجن البحث الجنائي
33	حمزة أحمد ألجابري	14.12.2010	المكلا	تم الأعتداء عليه بالضرب من قبل قوات الامن المركزي في المكلا وتم نقله الى السجن المركزي بالديس عمره 13 عام
34	حلمي علي عبدالله	14.12.2010	المكلا	تم الأعتداء عليه بالضرب من قبل قوات الامن المركزي في المكلا وتم نقله الى السجن المركزي بالديس عمره 12 عام
35	عارف مصطفى عبدالله محجوب	14.12.2010		ناشط سياسي
36	، يوسف محمد حيدرة	18.12.2010		ناشط سياسي
37	اياد محمد سعيد	18.12.2010	الحوطه	تم اعتقاله على اثر مظاهرة سلمية
38	كيلو سالم	18.12.2010	الحوطه	تم اعتقاله على اثر مظاهرة سلمية
39	محضار الكلدي	21.12.2010	عدن	قيادي بالحراك الجنوبي
40	عمر عبدالله الحسني	21.12.2010	الشيخ عثمان	ناشط سياسي
41	ايمن جميل الخامري	21.12.2010		ناشط سياسي
42	عمر عبدالله صالح	22.12.2010		طالب 17 سنه
43	ايمن جميل الخامري	22.12.2010		طالب 16 سنه



44	نبراس حسن الكاتب	22.12.2010		طالب 13 سنه
45	محمد فضل اليافعي	22.12.2010		طالب 13 سنه
46	سامح انور	22.12.2010		طالب 12 سنه
47	سامح حسين الكاتب	22.12.2010		طالب 16 سنه
48	حسن عبدالسلام	22.12.2010		طالب 14 سنه
49	عبدالله ناصر	22.12.2010		طالب 15 سنه
50	حسام عبدالجبار	22.12.2010		طالب 14 سنه
51	علي احمد قاسم	22.12.2010		طالب 13 سنه
52	عبدالله محمد قاسم	22.12.2010		طالب 14 سنه
53	رامي فضل	22.12.2010		طالب 17 سنه
54	نادر علي احمد	22.12.2010		ناشط سياسي
55	ديان عبدالله قايد	22.12.2010		ناشط سياسي
56	حميد علي حميد	22.12.2010		طالب 13 سنه
57	طارق امزربه	22.12.2010		طالب 15 سنه
58	عبدالكريم ابراهيم	22.12.2010		ناشط سياسي
59	محمد عبده	22.12.2010		ناشط سياسي
60	محمود يابلي	22.12.2010		ناشط سياسي
61	محمود سيف مقبل	22.12.2010	ردفان	عضو مجلس الحراك بمحافظة لحج
63	عبد الوهاب القدشي	22.12.2010		ناشط سياسي
63	جمال الجهوهري	25.12.2010		ناشط سياسي
64	فضل الصلاحي	26.12.2010	الشحر	قيادي بالمجلس الوطني
65	احمد مبارك حمود	29.12.2010	الشحر	ناشط سياسي
66	عبدالرحمن عوض الكلالي	29.12.2010	الشحر	طالب 13 سنه
67	عبده خميس صرخه	29.12.2010	الشحر	طالب 17 سنه
68	عبدالرحمن عوض الكلالي	28.12.2010	الشحر	
69	احمد مبارك حمود	28.12.2010	الشحر	طالب
70	اشرف علي نصير	28.12.2010	الشحر	طالب
71	رائد عبدالله حيدره	28.12.2010	الشحر	طالب
72	حسين علي مقشم	28.12.2010	الشحر	طالب
73	سامح عوض قنزل	28.12.2010	الشحر	طالب
74	محمد شقران	28.12.2010	الشحر	طالب
75	صدام سعيد باعباد	28.12.2010	الشحر	طالب
76	عبود برك عبرد	28.12.2010	الشحر	طالب
77	احمد مبارك حمود	29.12.2010	الشحر	طالب
78	عبده خميس	29.12.2010	الشحر	طالب 17 سنه
79	عبدالرحمن عوض الكلالي	29.12.2010	الشحر	طالب 13 سنه
80	ناصر باقزقوز	31.12.2010	المكلا	ناشط سياسي

صور الضحايا واثار القصف



عباس محمد صالح طمبح قتل من قبل القوات اليمنية المرابطة وسط الشارع الرئيسي بردفان

منازل اهلية في مدينة ردفان تعرضت لقصف عشوائي من قبل وحدات عسكرية يمنية

اصيب اثناء القى قنبلة من قبل قوات الامن اليمنية في حي الحجرات بمدينة الضالع

أكرم عبدالله قحطان طالب يبلغ من العمر 20عام اصيب اثناء القصف العشوائي من قبل الجيش اليمني على ردفان



اصيب اثناء القى قنبلة من قبل قوات الامن اليمنية في حي الحجرات بمدينة الضالع

اصيب اثناء القى قنبلة من قبل قوات الامن اليمنية في حي الحجرات بمدينة الضالع

اصيب اثناء القى قنبلة من قبل قوات الامن اليمنية في حي الحجرات بمدينة الضالع

created with nitroPDF professional
download the free trial online at nitropdf.com/professional


اصيب اثناء القى قنبلة من قبل
قوات الامن اليمنية في حي الحجرات
بمدينة الضالع
25/12/2010
اصيب اثناء القى قنبلة من قبل
قوات الامن اليمنية في حي الحجرات
بمدينة الضالع
25/12/2010
اصيب اثناء القى قنبلة من قبل
قوات الامن اليمنية في حي الحجرات
بمدينة الضالع
25/12/2010



اصيب اثناء القى قنبلة من قبل
قوات الامن اليمنية في حي الحجرات
بمدينة الضالع

اصيب اثناء القى قنبلة من قبل
قوات الامن اليمنية في حي الحجرات
بمدينة الضالع

اصيب اثناء القى قنبلة من قبل
قوات الامن اليمنية في حي الحجرات
بمدينة الضالع



اصيب اثناء القى قنبلة من قبل قوات الامن اليمنية في حي الحجرات بمدينة الضالع

اثار القصف على منزل الشهيد داؤود محسن الصهيبي وهنا غرفة نوم الأطفال

اثار القصف على منزل الشهيد داؤود محسن الصهيبي